

لسان العرب

(رمس) الرِّمَسُ الصوت الخَفِيُّ ورَمَسَ الشيءَ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ ورَمَسَهُ يَرْمِسُهُ ورَمَسَهُ رَمْسًا فهو مَرْمُوسٌ ورَمَيْسٌ دفنه وسَوَّى عليه الأَرْضَ وكلُّ ما هِيلَ عليه الترابُ فقد رُمِسَ وكلُّ شيءٍ نُثِرَ عليه الترابُ فهو مَرْمُوسٌ قال لَقِيَطُ بنُ زُرَّارَةَ يا لَيْتَ شِعْرِي اليَوْمَ دَخَتْنِوَسُ إِذَا أَتَاهَا الخَيْرُ المَرْمُوسُ أَتَحْلِقُ القُرُونِ أَمْ تَمَيْسُ ؟ لا بَلْ تَمَيْسُ إِنَّهَا عَرُوسٌ وَأَمَّا قولُ البُرَيْقِ ذَهَيْتُ أَعُورُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ أَوَّارِيًّا رَوَّامِسَ والغُبَّارُ قد يكون على النسب وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول إِذ لا يُعرف رَمَسَ الشيءَ نَفْسُهُ ابنُ شُمَيْلٍ الرِّوَّامِسُ الطير الذي يطير بالليل قال وكل دابة تخرج بالليل فهي رَوَّامِسٌ تَرْمِسُ تَدْفِنُ الآثَارَ كما يُرْمَسُ المِيتُ إِذَا كان القبر مُدْرَسًا مع الأَرْضِ فهو رَمَسٌ أَي مستويًا مع وجه الأَرْضِ وَإِذَا رَفَعَ القبر في السماء عن وجه الأَرْضِ لا يقال له رَمَسٌ وفي حديث ابنِ مَعْفَرٍ لَ ارْمَسُوا قَبْرِي رَمْسًا أَي سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ ولا تجعلوه مُسَدَّنًا ما مرتفعًا وأَصْلُ الرِّمَسِ السِّتْرُ والتَّغْطِيَةُ ويقال لما يُحْتَمَى مِنَ التُّرابِ على القبر رَمَسٌ والقبر نفسه رَمَسٌ قال وبينما المرءُ في الأحياءِ مُغْتَبِطٌ إِذَا هو الرِّمَسُ تَعَفُّوهُ الأَعاصِيرُ أَرَادَ إِذَا هو ترابٌ قد دُفِنَ فِيهِ وَالرِّيحُ تُطَيِّبُهُ وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا ارْتَمَسَ الجُنْدُبُ فِي المَاءِ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ مِنْ غَسْلِ الجَنَابَةِ قَالَ شَمْرُ ارْمَسْ فِي المَاءِ إِذَا انْغَمَسَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ وَجَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَمَسَ عُمَرَ بِالْجُحْفَةِ وَهُمَا مُجْرِمَانِ أَي أَدْخَلَا رُؤُوسَهُمَا فِي المَاءِ حَتَّى يَغْطِيَهُمَا وَهُوَ كَالْغَمَسِ بِالْغَيْنِ وَقِيلَ هُوَ بِالرَّاءِ أَنْ لَا يَطِيلَ اللَّبْثُ فِي المَاءِ وَبِالْغَيْنِ أَنْ يَطِيلَ وَمِنَ الحَدِيثِ الصَّائِمِ يَرْمَسُ وَلَا يَغْتَمِسُ ابْنُ سَيِّدِهِ الرِّمَسُ القَبْرُ وَالْجَمْعُ أَرْمَاسٌ وَرَمْسٌ قال الحُطَيْئَةُ جَارٌ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونًا مَنزَلَهُ وَغَادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِعُقَيْدِ بْنِ عُلَافَةَ وَأَعْيَشُ بِالْبَلَدِ القَلِيلِ وَقَدْ أَرَى أَنَّ الرِّمَسَ مَصَارِعُ الفِتْيَانِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الرِّمَاسُ القَبْرُ وَالْمَرْمَسُ مَوْضِعُ القَبْرِ قال الشاعر بِخَفْضِ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ تَصَوَّتْ هَامَتِي فِي رَأْسِي قَبِيرِي وَرَمَسْنَاهُ بِالتَّضَرُّبِ كَيْسَنَاهُ وَالرِّمَسُ التَّضَرُّبُ تَرْمَسُ بِهِ الرِّيحُ الأَثَرَ وَرَمَسُ القَبْرِ ما حُثِيَ عَلَيْهِ وَقَدْ رَمَسْنَاهُ بِالتُّرابِ وَالرِّمَسُ تَحْمَلُهُ الرِّيحُ فَتَرْمَسُ بِهِ الآثَارُ أَي تُعَفِّئُهَا وَرَمَسَتْ المِيتُ وَأَرْمَسْتَهُ دَفَنْتَهُ وَرَمَسُوا قَبْرَ فلانٍ إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ

مع الأَرْض والرِّمَّسُ تراب القبر وهو في الأصل مصدر وقال أبو حنيفة الرِّمَّسُ والرِّمَّسَاتُ الرياح الزَّافِيَاتُ التي تنقل التراب من بلد إلى آخر وبينها الأَيام وربما غَشَّتْ وَجْهَ الأَرْضِ كُذِّبَتْ بِتَرَابِ أَرْضِ أُخْرَى والرِّمَّسُ الرِّيحُ التي تثير التراب وتدفن الآثار ورَمَسَ عَلَيْهِ الخَبَرَ رَمَسًا لَوَاهُ وَكْتَمَهُ الأَصْمَعِيُّ إِذَا كَتَمَ الرَّجُلُ الخَبَرَ القَوْمَ قَالَ دَمَسَتْ عَلَيْهِمُ الأَمْرَ وَرَمَسَتْهُ وَرَمَسَتْهُ الحَدِيثَ أَخْفَيْتَهُ وَكْتَمْتَهُ وَوَقَعُوا فِي مَرْمُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتَلَطَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ رَامَسَ بِكسر الميم مَوْضِعَ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ كَتَبَ بِهِ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُظَمَاءِ يَمِـنِـ بنِ الحَرَثِ المُحَارِبِيِّ